N. 480 18me ANNÉE — ثمن العدد ٤٠ صانتيمات وفي الخارج ٥٠ — عدد ٤٨٠ (السنة ١٨)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسي
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة من سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٣ ربيع الانور ١٣٥٦ — (صحيفة دينيه سياسية اقتصادية ادبيه فنية) — Jeudi 3 Juin 1937

صفحة تاريخية تنشر

صدى الحكم في حوادث المكنين

بعد ان مضت مدة ليست بالقصيرة على حوادث المكنين الداميه بلغت العامين وتسعة اشهر بعثت قضيتها من جديد لعالم النشر بمحكمة سوسه الجنائيه وعرضت نوازلها ابتداء من ١٨ ماي الماضي وهي النوازل المتعلقه بقتل الجندرمي (الشريف) واحراق مركز الكهاية ومحاولة الفتك بكاهية المكنين الاسبق السيد محمد بن سليمان وبالاحرى القيام بمظاهرة كبرى بعد اقصاء البعثة الاولى من المبعدين للجنوب بيومين اذ النفي وقع في ٣ سبتامبر ١٩٣٤ وحوادث المكنين في ٥ منه

وهذه النوازل المعتبرة سياسيه في جميع المحاكم الاروبية قد اعتبرت هنا كقضايا جنائيه بحيث انها لم تشملها قوانين العفو بصفة تامة بل ان البعض منها هو الذي دخل تحت احكام العفو وحفظت ملفاته ونوازله

والنوازل التي نشرت هذه المدة ولم تتمتع بشمول العفو بلغت التسعة والعشرين نازله والمتهمون كذلك بلغ عددهم التسعه والعشرين على ان جميع المتهمين كانوا من الموقوفين بالسجن ثم خرجوا وتمتعوا بالسراح الوقتي ماعدى ثلاثه فقد حرموا من السراح بتاتا ولم يفارقوا سجنهم طول هذه المدة الى ان جاءت الجلسات الجنائية فحضروا على طريق السجن

وقع استنطاق المتهمين بالجلسات وادى الشهود شهاداتهم ودافع المحامون عنهم وطلب وكيل الدولة الجمهورية تشديد العقاب عليهم ولاسيما على خمسه منهم اذ طلب الحكم عليهم بالاعدام (مرة واحدة) وعلى الباقين بالاشغال الشاقه لمدة طويله متفاوته

وبما ان الصحف اليوميه بسطت القول في مسالة المحاكمه واعطت القضايا حقها فلاحاجة لاعادة ذكرما سمعه القراء مفصلا تفصيلا

انما الذي سنقتصر عليه هو البحث في اسباب القضايا اولا وفي التهم ثانيا وفي تضارب الشهادات ثالثا وفي صرامة الاحكام رابعا وفي تعقيب البعض منها خامسا وفي الامال المعلقة على محكمة النقض والابرام الباريسية (التمييز) سادسا حتى تحفظ نوازل الدور الماضي بما فيها وتطوي قضاياها كطي السجل للكتاب وتطمئن النفوس

١ — اسباب الحوادث هي الاحتجاج على نفي نخبة الامة من رجال الديوان السياسي بالجنوب التونسي حيث يوجد الحكم الحربي القاسي وكان ذلك الاحتجاج غير مقصور على بلدة المكنين بل هناك مظاهرات كبرى بالعاصمه وبمدن الايالة وقعت في يومها او قبلها اوبعدها

الا ان السلطة المحليه بالمكنين قد استعملت القساوة مع المتظاهرين المغترين بكثرتهم حيث بلغ عددهم الالاف وخصوصا من طرف اعوان الجندرمه الذين اعتادوا استعمال الصرامه وحوادثهم بقفصه والمتلوي والمهدية الخ اعظم دليل اضف الى ذلك اذ ربما كان موعزا اليهم من طرف احد الموظفين (ولا اقول الكاهيه وقتئذ السيد محمد بن سليمان لان موقفه الاخير في تادية شهادته قد برهن على نزاهته وان الايقاع به ربما كان مؤامرة دبرت ضده من شخص لم تنله الاحكام العدليه بل شملته الترقية في وظيفته)

٢ — التهم الملقاة على عواتق المتهمين كانت غير مراع فيها الظروف الاستثنائيه القاضيه بالتخفيف من العقاب حتى لو كانت صادرة منهم فعلا وايضا غير مراع فيها الحاله الجديدة التي اصبحت عليها البلاد من جراء الاطمئنان لسياسة الواجهه الشعبيه

٣ — ان الشهادات كلها كانت متضاربه حتى من نفس الحكوميين وعموم الناس ولم يكن من المعقول الاعتماد عليها ولو لتفيد اغلبية الظن وتقوي الشبهه حتى ان المعتدى عليه الاصلي السيد محمد بن سليمان لم يوجه تهمته على احد ولم يشهد ضد احد ولم يتحقق الشخصيات التي حاولت الفتك به

وقس على ذلك بقية الشهادات المتضاربه المتناقضة التي لم يتفق شخصان على تاديه شهادة منها متماثله ضد شخص

٤ — ان الاحكام كانت صارمه للغاية القصوى اذ منها الحكم بالاشغال الشاقه بقيه الحياة ولمدة عشرين عاما ومنها الحكم بالسجن المضيق مدة خمسه اعوام ومنها الحكم بعامين وثلاثه اعوام وبخمسه اعوام بدون تاجيل ومنها الحكم مع التاجيل بالسجن مدة خمسه اعوام

وبلا شك ان هذه الاحكام من الشدة بمكان ومن المتوقع ان محكمة التمييز تنقضها نقضا باتا

٥ — ان احكاما بهذه المثابة يجدر تعقيبها لدى محكمة التمييز الباريسية لاسيما الاشد صرامة منها لذلك كان التعقيب متوقعا وقد وقع فعلا لبعض الاحكام الصادرة

٦ — ان الامال معلقة على تمييز محكمة التمييز لتلك الاحكام واعادة النظر في شهاداتها وفي حيثياتها لا سيما اعتبار ظروف التخفيف الحافة بجميع تلك القضايا التي مضى عليها وقت طويل تبدلت فيه السياسة العليا ظهرا لعقب وانتزعت السلطة من ايدي الاحزاب اليمينية وصارت في قبضة الاحزاب الشماليه المتقمصة في الواجهة الشعبية

اما موقف الصحافة بتونس وفرانسا ازاء الاحكام الصادرة اخيرا فكان مختلفا فصحافة المحافظين والارتجاعيين من اشياع احزاب اليمين ترى العدل في جانبها وانها مع صرامتها في نظرنا قد كانت في نظرها خفيفة وممثلة للانصاف باتم معانيه

واما صحافة المعتدلين وانصار احزاب الشمال وزعماء الواجهة الشعبية فكانت تشدد النكير على امثال هذه الاحكام التي لم تعد صالحة لمثل هذه الاحوال والظروف واخر القول ان الاحكام الصادرة على المشاركين في حوادث المكنين اذا قابلناها بغض الطرف تماما عن حوادث المتلوي واضرابها نجد هناك ميزا لاتميزه الا محكمة التمييز ان هي امعنت النظر في حل المشاكل بعدل وجبرت القلوب المنكسرة من حوادث المتلوي التي لم يقف واحد من ابطالها موقف الاتهام امام محكمه سوسه هذه التي من وظيفتها تتبع قضايا الوسط والجنوب كيفما كان نوعها وان تحكم فيها بانصاف

الطيب ابن عيسى

طالعوا

الفصل الممتع المتعلق بالاصلاحات الجديدة المنشور بالصحيفة الثانيه تجدوا فيه بسطه مستفيضه لها ارتباط متين بالقضيه التونسيه المبسوطه لدى اولي النظر منذ زمان طويل سواء بتونس او بفرانسا

شؤون عالمية

الغاء الامتيازات الاجنبية من مصر - اشتداد ثورة الهند
طرابلس الغرب ومطالبها

مصر

امضيت المعاهدة الدوليه (بمونترو) في ٨ ماي وهي تنص على الغاء الامتيازات القنصلية من مصر نهائيا وجعل فترة انتقال قدرها ١٢ سنة تكون فيها المحاكم المختلطة صاحبة النظر في قضايا الاجانب مع زيادة عدد المصريين بها. وبعد انمام مدة الانتقال التي تنتهي في ١ اكتوبر ١٩٤٩ تباشر مصر وحدها النظر في جميع قضايا الاجانب اسوة بتركيا اليوم

ولا شك ان مصر الشقيقة قد فازت في ما طلبته بشان الغاء الامتيازات على طول الخط بالرغم عن بعض الدول الممتازة في اوائل المؤتمر لكن مصر صممت على التمسك باقتراحاتها كاملة الى ان حصلت على الموافقة الاجماعية من الدول في الغاء الامتيازات من مصر الشقيقة

الهند

عادت الانباء الاستعماريه المقتضبة من جديد تعترف بانكسار الحملات الانكليزية امام ثوار الهند الذين يقودهم الفقير (ايبي) واسمه الحقيقي محمد خان في الاسابيع الاخيرة

ومعلوم لقرائنا ان حكومة الهند الانكليزية قامت وقعدت لثورة الهند الحاضرة خصوصا في هذه الظروف التي تجتازها انكلترا في الهند بانر مقاومة الهنود في غالب مدن الهند للحكومة من اجل الدستور الابتر

ثم زادتها حوادث انتشاب ثورة الهند في الحدود الغربية من بلاد الافغان حرجا فتاهبت الحكومة ازاء هذا الخطر المهدد لمركز الاستعمار في جهات الحدود على الاقل واعدت ما استطاعت من قوات ارسلتها لمكان الثورة بجهة «وزيرستان» في شمال الهند الغربي. وهناك دارت معارك كبرى بين الثائرين والجند والظاهر ان الثوار قد فازوا في المعارك الاولى مما اضطر حكومة الهند الى استعمال الطيران الحربي والقاء القنابل من الجو عفوا فاحيانا نصيب تلك القنابل الجهنمية الثوار وغالبا تصيب الابرياء من السكان ...!

كما ان القائد الاعلى للجيش الانكليزي بالهند تولى بنفسه مباشرة العمليات الحربية ضد الثوار. والسبب في ذلك هو اشتداد الخطر الثوري في ظروف حرجة كهذه الظروف. وقد لاحظ الخبراء بان الثورة الهندية الحاضرة اشد على انكلترا من ثورة الهند العامة التي وقعت في منتصف القرن الماضي سنة ١٨٥٨ وشاركت فيها غالب الامة الهندية في مختلف مناطق الهند.

طرابلس الغرب

كانت جريدة (الوزير) من اسبق الصحف في اقطارنا بنشر مطالب زعماء الشعب الطرابلسي الجار الشقيق وملخصها: ان يكون لطرابلس الحكم الوطني البرلماني حيث تتالف جمعية لسن دستور وجعل اللغة العربية هي الرسمية مع والحرية الدينية والمساواة واعادة الاملاك المصادرة وارجاع اللاجئين من الطرابلسيين وامثال ذلك مما يرجع للشعب الطرابلسي المضطهد حريته المسلوبة ويرفع عنه الارهاق الايطالي المبيد.

هذه المطالب كان قدمها زعيم طرابلس الوطني المجاهد بشير بك السعداوي نزيل دمشق الان. غير ان ايطاليا ابت ان تجيب تلك المطالب وسافر الدوتشي الى طرابلس وصرح بانه سيمنح الشعب الطرابلسي حقوقا وطنية ثم قامت مهزلة (سيف الاسلام) ولما عاد العاهل الايطالي شرعت حكومته في وضع نظام لطرابلس في ظاهره الرحمة وفي باطنه العذاب لانه يلحق طرابلس بروما...

فاذا ارادت ايطاليا حقا ان تمنح طرابلس حقوقا وطنية فما عليها الا قبول اقتراحات زعيم طرابلس الحقيقي بشير بك السعداوي او الدخول معه في مفاوضات جدية يقع بانرها الاتفاق على وضع نظام وطني لطرابلس بموافقة زعيمها واخوانه في الجهاد. اما تلك البرامج البراقة الوهمية فانها لم تعد لتروج الان على احد من المسلمين سواء من سكان الحواضر او نزلاء الخيام

التونسي

في الجزائر

السيادة الفرنسية والنواب المسلمون بالبرلمان

(نتائج مشروع فيوليت)

لمراسلنا الخاص بفرانسا

«.. حينئذ يرغب مسيو فيوليت في منح بعض حقوق الوطني الفرنسي الى بعض اقسام من الاهالي المسلمين الذين يقدر عددهم بنحو ٢٠٠٠٠ او ٢٥٠٠٠ وسينضمون بفضل قانون ١٨٨٤ الى قاعة المنتخبين الفرنسيين

لقد اختار شيئا رآه حسنا ولكن قسما آخر من الاهالي يحتج امام هذا المشروع او يحمل على الاحتجاج ويطالب بالحاح التوسع في هذا الحق الجديد وهذا القسم يمثل قدماء المحاربين الذين يبلغ عددهم ٢٠٠٠٠٠ . ولقد فتح مسيو فيوري نائب مقاطعة الجزائر. والمحارب القديم لهم باب الحديث

اضف الى هذا ان الباب اذا انفتح طلب كثير المرور منه. وسواء اردنا ام لم نرد فان عدد الممنوحين سيذهب قطعا في طريق التقدم تحت تاثير عوامل مختلفة وبفضل قانون العدد الخ

وستكون نتيجة مشروع فيوليت فائدة مع العشرين او الخمسة والعشرين الف المزعومة

الجو الفني

احتفالات مصطاف المرسى

بالنقلة الملوكية الميمونة

شرعت بلدة المرسى الجميلة في الاستعداد لاقامة حفلاتها الحافلة التي ستدوم اسبوعا كاملا ترحيبا واحتفاء بقدوم الركاب السامي لجلالة مولانا الملك المعظم ادام الله عزه وبقاءه

وقد تشكلت اللجنة التي ستتولى تنظيم هذه المهرجانات الرائقة والاشراف عليها وتركبت من خيرة وجهاء واعيان المرسى واسندت رئاستها الى لياقة مواطننا الفاضل السيد عبد الستار البحري. وستحتوي هذه الاحتفالات على عدة انواع من بدائع الفنون الجميلة.

ادام الله هناء مليكنا المحبوب وجعل السعادة والمسرات تحف دائما بركابه السامي اينما حل وسار.

الحفلة النسائية

اقيمت هذه الحفلة المحتشمة بدار داي لتكريم النطاسية النابغة الحكيمة توحيدة ابن الشيخ. وقد علمنا انها ازدانت بحضور كثير من العقائل الفضليات والاوانس المصونات وتنقلت اثناءها الاسماع بكثير من الخطب البليغة. ووقع فيها جمع اعانة للمحتاجين والفقراء.

فنشكر جميع السيدات والاوانس اللواتي شاركن في هذه الحفلة المفيدة. ونثني بصفة خاصة على رئيسة الحفل وزعيمة نهضتنا النسائية حضرة الفاضلة الماجدة السيدة بشيرة بن مراد وندعو الله عز وجل ان يكثر من مثيلاتها في بنات ونساء هذا القطر

عاطفة انسانيه طيبه

ذكرت الصحف ان اعوان البوليس الواقع تجنيدهم يوم اقيمت حفلات (يوم تونس الرياضي) لفائدة مشروع التضامن قد وقع منحهم عن تلك الخدمات الزائدة التي قاموا بها مبلغا قدره ١٠٠٠ ف فما كان منهم الا ان تنازلوا من تلقاء انفسهم عن هذا المال متبرعين به على صندوق المشروع المذكور.

وهي عاطفة انسانية نبيلة لا يسعنا الا ان نشكرهم عليها شكرا جزيلا

وفات ممثل نابغه

فاتنا ان نتعرض في عددنا السالف الى الرزء الفني العظيم الذي تالم له وطننا المسرحي كثيرا. ونعني به وفاة الفنان الفاضل المرحوم الشيخ السيد محمد سلامة الذي له في تاريخ الفن الجميل بهذه البلاد الصفحات الذهبية الخالدة.

رحمه الله رحمة واسعة وعزى فيه حضرة شقيقه الفاضل وكافة آله وذويه وسائر اعضاء الاسرة الفنية بهذه الديار.

هذا ولعلنا نعود في فرصة اخرى لهذا الموضوع لابقاء شخصية الفقيد حقها من التنويه

لفائدة الجمعيه الناصريه

قامت جمعية الاتحاد المسرحي بتمثيل رواية (بنات اليوم) وخصصت ايرادها لفائدة صندوق نفقتها جمعية الموسيقى الناصرية التي شاركت في سائر حفلات الاتحاد. وقد كانت الرواية فكهة جميلة وقد ضحك الجمهور بها كثيرا وطرب بنكاتها الظريفة فنحيي هذا التآزر والتعاون بين منارينا الفنية القومية وندعو لها جميعا باطراد الفوز والنجاح

في عالم الكشافه

وقع تاسيس جمعيتين جديدتين للكشافة احداهما باسم (الاتحاد الكشافي) وقد اسندت رئاستها الى كفاءة حضرة مواطننا النطاسي العبقري الحكيم احمد بن ميلاد وهي تحتوي على «فرقة الاطفال» الذين تبلغ اعمارهم السنة ١٢ و «فرقة الاشبال» الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ – و – ١٦ سنة

اما الجمعية الثانية فقد اختير لها اسم (النجم الكشافي) وقد تركب مجلسها الوقتي الذي سيتولى تقديم قانونها الاساسي للحكومة للمصادقة عليه من حضرات السادة:

الحطاب بن زركونة (رئيس) – محمد العقربي (امين مال) – مصطفى الاحمر (كاتب عام) – صالح المهدي (مراقب عام) – محمد الغربي – الطاهر بودية (عضوان)

فنرجو لهاتين الجمعيتين الجديدتين ولسائر جمعيات الكشافة التي سبقتها الى الظهور كبير التوفيق والفلاح في الميدان الكشفي المفيد

قضيه النادي الافريقي

الرياضي

تعرضنا في اعدادنا السابقة الى هذه القضية وبسطنا لقرائنا ذلك الحكم القاسي الذي اصدرته على النادي الافريقي هيئة الجامعة التونسية لكرة القدم والاستياء العميق الذي احدثه ذلك الحكم في الاوساط الرياضية التونسية واسدينا الى الجامعة نصيحتنا الخالصة حيث اشرنا عليها بان تعتل لاعادة النظر في حكمها وتسوي المسالة بنفسها

لكن بما ان الجامعة المذكورة لم تشأ الاستماع الى النصح فقد بادر النادي الافريقي باستئناف قضيته لدى جامعة باريس وصدر حكمها بنقض الحكم الاول والاكتفاء بلوم احد افراد النادي على عدم تحريه

فنهني النادي الافريقي برجوعه لميدان موفور الكرامه ونشكر افراده على ما تفضلوا به علينا من ثناء لدفاعنا عن هذه القضيه محققين لهم اننا لم نقم باكثر من الواجب

دار زروق

كتبنا في العدد الماضي عن البيع العدلي الذي وقع لهذه الدار التاريخية الشهيرة بمصطاف جبل المنار الجميل وايدنا الصحف التي رغبت من الحكومة ان تتدخل لايقاف هذا البيع احتفاظا بذلك الاثر التاريخي النادر. وقد استبشرنا بما نشرته اخيرا احدى [illegible]

حانيك الزعيفات من دائرة المعارف ما زالت تؤمل ان تتمكن منظمة السياحة التي يهمها الامر من ملافاة هذه المسالة وتتشاف هذا البناء الفني الجميل من الوقوع في يد فرد يحرم منه العموم. وعسى ان تتحقق هذه الامال.

معرض يحي بصفاقس

جاءنا من صفاقس ان الفنان العبقري الاستاذ يحي التركي قد اقام بالمسرح البلدي هناك معرضا لصوره الزيتية الجميلة وان معرضه قد احرز على الاعجاب والنجاح: فنهنيه بذلك ونتمنى له استمرار التوفيق في عمله الفني البديع.

معرض مدرسه بول كامبون

حضرنا بالحفلة التي اقيمت يوم افتتاح هذا المعرض الجميل والتي كانت تحت الرئاسة الشرفية لحضرة المحسنة الكريمة مدام فيون عقيلة جناب عميدنا المحترم. واعجبنا بمحتويات هذا المعرض التي تشمل الرسوم والملابس المزركشة والوسائد المطرزة وما شاكل ذلك من المصنوعات المتقنة التي دلت على سلامة اذواق التلميذات اللواتي قمن بصنعها وعلى اعتناء معلماتهن بهن.

وقد حضر بحفلة الافتتاح عدة شخصيات رسمية وكان يقبل الوافدين جناب مدير التعليم العمومي والفن المستظرف م. قو وقرينته. كما كانت مديرة المدرسة تتولى الطواف بالزائرين على سائر اقسام هذا المعرض الجميل.

معرض بن سالم وقينو

واقيم ايضا معرض تصويري آخر بمعابر قصر الكوليزي اشترك فيه الفنان السيد علي بن سالم وم. جان قينو. وقد احتوى هذا المعرض الرائق على عدة رسوم فاتنة لمناظر جنوب المملكة التونسية وجنوب القطر الجزائري الشقيق.

روايه الصحراء

قريبا تظهر فرقة السيدة وسيلة صبري بروايتها الثانية (الصحراء) التي ما زالت تواصل لها الاستعداد. فنؤمل لها النجاح والاقبال الكبيرين.

بريد الجزائر

تلقينا مكاتبة من مراسلنا بقسنطينة مضمونها ان جمعية محبي الفن قد جددت انتخابها لثلاث سنوات مقبلة وقد جددت اغلبية الناخبين ثقتها في الادارة القديمة المباشرة.

فنشاطر مراسلنا الفاضل في تهنئة مجلس هذه الجمعية بنجاحه. كما نشاطره في استهجان ما اشعرنا به في اواخر مكاتبته من وجود اسطوانات فاحشة تذاع بالراديو ونرجو ان يقع الاقلاع عن اذاعتها مراعاة للاخلاق العامة

كشافه الخضراء

قرر الفرع الرادسي لكشافة الخضراء القيام برحلة استطلاعية الى العاصمة الاغالبة مدينة القيروان الزاهرة وعين لهذه الرحلة الجميلة يوم المولد النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم. فنرجو لهذا الفرع الناشط سفرا سعيدا وعودا حميدا.

تعالوا

لمشاهدة الرواية الرائعة
مصرع الجهل
«بريد جهنم»
يقدمها لكم باستعداد عظيم ابطال الفرع المدرسي
لجمعية الاتحاد المسرحي
يوم الاحد ٩ ماي ١٩٣٧ على الساعة الثامنة والنصف مساء...
على المسرح البلدي
احذروا ان تفوتكم فرصة مشاهدة رواية
بريد جهنم
الرائعة الفائقة المضحكة.. المبكية
تاليف محمد المرزوقي
اسرعوا.. اسرعوا... للمسرح البلدي
والى اللقى ايها الشعب الكريم
مساء يوم الاحد

معرض الشبيبه المدرسيه

افتتحت الشبيبة المدرسية الناهضة معرضها الفني الخامس الذي اشترك فيه كل من الشبان النبغاء السادة الجلالي بلدين بن عبد الله وعبد العزيز المواط وحاتم المكي والمنجي الشريف ووفيق القوال وجسونو وتوفيق الرياحي. وكانت معروضاتهم متنوعة منها ما يمثل مناظر عامة ومنها ما يمثل صور اشخاص تونسيين معروفين. كما كانت هناك بعض اطارات للخط الجميل قدمها الفنان السيد بن عيسى. وهناك ايضا قسم خاص من المعرض للمصنوعات النسائية من انتاج فتياتنا النجيبات وسيقع ارسال مجموعات هذا القسم الى معرض باريس العام.

وكل ما في المعرض يشهد لاصحابه بالدقة الفنية وسلامة الذوق. فنشكر شبيبتنا الحازمة على ذلك كما نثني على الشبيبة المدرسية لتخصيصها يوما للسيدات وحيث يتمكن من مشاهدة هذا المعرض الجميل بدون ان يختلطن بالرجال. ونرجو لهذا المعرض الحافل نجاحا كبيرا.

حفله تكريم

هذا وقريبا ستقيم جمعية الاتحاد المسرحي حفلة تكريم حافلة لنخبة اخرى من اعضائها الذين وقع الانعام عليهم في المدة الاخيرة بوسمة معتبرة. وستكون هذه الحفلة تحت الرئاسة الشرفية لجناب امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر

الجامعه التونسيه للشطرنج

تستعد هذه الجامعة لافتتاح مسابقة شطرنجيه تشترك فيها العاصمة وداخل الايالة للاحراز على نيل البطولة التونسية في لعب الشطرنج عن سنتي ١٩٣٨ – ١٩٣٧. والمنتظر ان تكون هذه المسابقة من اكبر المباريات في هذا النوع.

المعلم بجيج

عرضت سينما «بيجو» الناطقة شريط هذه الرواية المصرية الجميلة التي كنا كتبنا عنها كلمة تفصيلية في احد اعدادنا الفارطة. وقد احرز الشريط على اجمل النجاح الامر الذي نتمناه لهذه السينما الوطنية في جميع حفلاتها.

حفلة الرشيدية

تقررت رسميا اقامة هذه الحفلة الكبرى مساء يوم ٩ ماي الجاري بمسرح البلدية وستكون حفلة فائقة بديعة عديمة النظير. وسنتكلم عنها في عددنا القادم ان شاء الله.

(مندوب الوزير)

المسرح البنزرتي

(جمعية النهضة التمثيلية)

غير خفي على احد من هواة فن التمثيل وانصاره ما قامت به هذه الجمعية الكبرى من الاعمال المثمرة وما اتحفت به الجمهور من الروايات القيمة.

وها هي اخيرا تعزم على القيام بمهرجان فني حافل تقدم فيه الرواية الخالدة الصيت (البرج الهائل) باستعداد كبير.

فنرجو لها نجاحا كبيرا. ونشكر كافة اعضائها الاماجد على حسن عنايتهم بهذا المشروع وبالاخص حضرة رئيسهم المفضال السيد الطاهر الاسود ونهنيه بالانعام عليه بوسام الافتخار الذي هو به جدير

— بنزرت — مكاتبكم

المسرح التوزري

(الينبوع التمثيلي)

ذكرت لكم في رسالتي السابقة قيام جمعية «الينبوع التمثيلي» الناشطة برواية «فتح الاندلس» وتمثيلها في كل من توزر ونفطة ودقاش. واليوم اضيف على ما ذكر ان هذه الجمعية المباركة قد تبرعت بمبلغ ٢٥ في المائة على لجنة اغاثة الجائع والعراة. كما تبرعت بمثل ذلك المبلغ على طلبة العلم عند اعادة تمثيل روايتها بتوزر. وهو تصرف حميد تستحق عليه ادارة هذه الجمعية وامر الثناء.

— توزر — (مكاتبكم انسي)

المسرح الاروبي

المذياع والمسرح

هذه المسالة التي تهم العموم جدا بالنظر لنتائج المذياع والتمثيل سيقع درسها بالمحاضرة الاممية بباريس من ٨ الى ١٧ ماي ١٩٣٧ في النقطتين الفنية والتطبيقية.

ومما يلاحظ بهذه المناسبة ان مؤتمرا امميا ايضا للفن المذياعي سينعقد بباريس ضمن برنامج المعرض في ايام ٨ و ٩ و ١٠ من شهر جويلية القادم.

نوش (فرانسا) (مكاتبكم)

المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا مكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا ما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا ينقصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة – تونس

وحسب الحالة الفكرية التي عليها المنتخبون الجدد فان اصواتهم ستذهب نحو التطرف النهائي وسوف نرى كيف تنقلب هذه الاقلية اغلبية وعند ما يصبح عددهم ٢٠٠٠٠٠ نسمة سوف يسحق الوطنيون الفرنسيون عدديا وسوف تظهر بذلك مسألة الاجناس ويتسع الخرق الذي نحاول سده عند ما تصبح ادارة الامور في ايدي غير خبيرة . سوف تتعارض الامال وتتولد الحوادث وهكذا تنتهي السيادة الفرنسية . وسوف تطبق عبارة مصالي : « نحن نحب استقلال الجزائر» وستضيع فرنسا اليوم قوتهـا وعزتها ، مثل ما اضاعتهما اسبانيا بالامس باضاعة هذا الحصن المنيع . »

زواج فخم

قريبا يقع زواج فخم بطوكيو (الجابون) ومصاريف هذا الزفاف ستبلغ ٣٥٠٠٠٠٠ فرنكا!

وهو زواج السيد كوسهو ايتاني القس البوذي وسنه ٢٧ عاما وايضا زعيم قبيلة تعد اربعة ملايين نسمة

والزوجة هي الانسة يوسهيكو توكوديجي ابنة الامير ساتسو قائمقام امبراطور اليابان

ويكفي ان تعرفوا ان الزوجين سينفقان مليونا ثمن المراوح التي توزع كتذكار لهذا الزواج على مختلف المعابد البوذيه

اخواننا اليابانيون يجعلون كل شيء من الطراز الاول

الانتحار

حضرت بالاسبوع الماضي بمسامرة مدام مرسال كاي من جمعية الامهات والمعلمات ضد الحرب وهذه المؤلفة المشهورة والخطيبة المصقعة قد زارت كافة البلاد الاروبية كما زارت الشرق ومنه تونسنا العزيزة

تحدثت المسامرة الفاضلة عن الاخطار التي جرتها المدنية الحديثة وانتقلت بعد الاحاديث عن الحرب الى الاحاديث عن الازمة فقالت ان مليونا من الناس ينتحر في كل سنة بكافة المعمورة حسبما تقتضيه احصائية العصبة الدولية

ماء عين الشفاء بباردو لصاحبه البشير بن جدو

قد احرز ماء هذه العين بعد تحليله على شهادة طبية في صلوحيته لجميع الامراض الباطنية من الحكيم فرديناندي دي كوميس المتخرج من معاهد ايطاليا

والحضرة العلية تتزود من ماء عين الشفاء التي وقع اكتشافها قبل سواها

وبعد التحليل الكيماوي وجد الماء متركبا من المعادن الاتية وقامت بالتحليل ادارة الكيميا بالشهادة المورخة في ٢٠ جوان ١٩٣٣ تحت عدد ٦٣٩ ب

وهذه هي المواد الموجودة :

فواضل التنشيف	٩٩٠
كلور	٢٩١
حامض السلفريك	١٤٤
جير	١٨٥
منيزية	٧٦
كربنات الجير	٢٧٠
سلفات الجير	٨٢
سلفات المنيزية	١٤٤
كلورير المنيزية	٦٧
كلورير السوديوم	٣٩٨

شؤون تونسية

الاصلاحات الجديدة

كانت الحكومة الفرنسية في الماضي حكومه استعماريه باتم معنى الكلمة وكانت سياستها لا تتبدل بتبدل الرجال فمهما تخلت وزاره وحلت محلها وزارة اخرى الا وان السياسة الثانية عين الاولى واذا كان هناك تغيير فلا يكون الا طفيفا لم يوثر على التقاليد السياسية القديمة المتعارفة

وبالطبع كان ممثل فرانسا ينحو نحو تلك السياسة عينها ولا يخالفها في قليل ولا كثير .

ولكن من يوم تسنم الواجهة الشعبية معاليد الامور والاستحواذ على السلطة بعد تشكيل الوزارة من رجالها وزعمائها تبدلت الوضعية وابتدات اعمالها الجديدة بفرانسا ثم بالبلاد المرتبطة بها فيما وراء البحار كسوريا وتونس .

وبالنسبة الى تونس فالسياسة انما غيرت من حالة الى حالة لامرين مهمين اولهما عند تبديل المقيم مسيو بيروتون بمسيو قيون وثانيهما عند تسنم الواجهة الشعبية السلطة اجل ان السياسة الجديدة كانت تسير على مهل وببطء وتثاقل وان الوعود تنجز بمثل ذلك التواني

وقد راينا في بعض المرات انجاز الوعود التي قطعها وكيل الخارجية مسيو فيانو سواء عند مقابلته للاستاذ الحبيب بورقيبة بفرانسا او عند تصريحاته بتونس التي اذاعها على روؤس الاشهاد

ومن ناحية اخرى لئن كانت الاصلاحات ليست هي عين مطالبنا المقدمة للمراجع العليا في كثير من المرات لكنها على كل حال لا تسير بنا الى الوراء

واذا اعتبرنا ان الاصلاحات الجديدة بعضا من مطالبنا فاننا لم نخسر الصفقة على كل حال غير انه بقي علينا الالحاح والحرص في اجابة البقية الباقية من مطالبنا دون ملل او كلل وبلا اقتناع بالقدر الطفيف الذي لا يسمن ولا يغني من جوع

ان المذاكرات التي فتحتها النخبة المثقفة مع الحكومة الفرنسيه كانت مراميها الرجوع الى معاهدة القصر السعيد المعروفة بمعاهدة باردو بين المنعم الملك محمد الصادق باي وبين فرانسا في عام ١٨٨١ والى الاتفاق المرسى المنعقد بين المنعم الملك علي باي وبين فرانسا كذلك في عام ١٨٨٣

ولاول مرة في تاريخ الاحتلال وجدنا رجوعا الى نصوص المعاهدتين يصدر من الحكومة الفرنسية باتفاق مع الشعب بواسطة رجال الحزب الحر الدستوري الذي اصبح الاعتراف به رسميا

بعد رجوع الاستاذ الحبيب بورقيبه من منفاه ضمن بقية اخوانه ورفاقه استراح مدة ثم ذهب الى فرانسا ومكث فترة من الزمن هناك ثم عاد الى تونس يحمل في حقيبته التصريحات القيمة المعلومة التي اعترف بها عموم بقاعة بارك في الصيف الماضي وهي الصادرة من مسيو فيانو وكيل وزارة الخارجية

وجاء الى هنا وكله آمال يرى انها لابد ان تتحقق طال الزمان ام قصر

وبما ان مسيو فيانو تاخر عن المجيء الى تونس حسب وعده للاستاذ فقد ذهب الى فرانسا الحبيب المحبوب مرة ثانية

وبفرانسا مرض الاستاذ ولزمته عملية جراحية لقطع الزائدة عطلت اعماله نحو شهر وماشفي حتى استانف عمله ولكن عندئذ جاء دور مرض مسيو فيانو وبشفائه قصد البلاد التونسية موفيا بوعده ولو بعد الاجل المضروب .

وكانت لتصريحات مسيو فيانو بتونس في آخر يوم من رحلته رنتها المعلومة والتي تلقاها الشعب التونسي بمنتهى السرور معلقا آماله على مستقبله المحفوف بالسعادة

اما الاستاذ الحبيب فكان عند قدوم الوزير مستقرا بباريس ويتبع الحركة عن بعد ان لم يكن يخدمها هناك بصفة اخرى الا وهي اختلاطه بالاوساط الفرنسية والذين يؤمل منهم الانتصار الى القضية التونسية

وبعيد رجوع مسيو فيانو الى فرانسا رجع الزعيم الحبيب الى تونس فوجد التونسيين قد سئموا الانتظار وكادت ان تتبدل افكارهم نحو حكومة الواجهة لولا انه قال كلمته لمكاتبي الصحف المطمئنة للخواطر الا وهي :

اني لا تزال لي ثقة في حكومة الواجهة الشعبية ولم يزد على ذلك كلمة اخرى منذ قدومه الى الان ولما ارادت شعبة الحلفاوين الدستوريه اقامة حفلة كبرى لاقتباله كانت تريد مع ذلك ان ينطق لها بكلمة ثانية تتعلق بالموضوع لكنه لم ينطق بغيره ولما ذهب يوم المولد الى بلاده المنستير حاول الدستوريون ان يسمعوا منه كلمة لكنهم سمعوا غير ما يترقبون ولما ذهب الى القيروان يوم ثاني المولد وقوبل بالهتاف الحار ايضا حيثما حل واينما اقام ولا سيما عند دخوله للمدرسة القرآنيه الجديدة وهتفت له الآلاف وصفقت تصفيقا حادا لما بوغتت بدخوله للحفلة الافتتاحية وكانوا يؤملون ان يفضي بتصريحات في الموضوع نفسه عند الاجتماع الدستوري الواقع بتلك الليلة في نادي الحزب لكنه خطب وتكلم وصال وجال ولكن الكلمة التي يودون سماعها غير التي قالها فلم يظفروا بالمرغوب

اذن فمتى يقول الاستاذ كلمته المنتظر سماعها منه ؟ يقولها بعد اليوم وقد ظهرت نتائج مساعيه وتحققت بعض امانيه

فالعمل اصدق من القول والانجاز نتيجة الوعد فبعد اليوم وقد صدرت الاوامر والبلاغات في الاصلاحات للاستاذ ان يقول كلمته لا كلمة واحدة وان يفيض القول

وكلمة يقولها بعد التنفيذ افضل من الف كلمة قبل الانجاز والبرء بالوعد والاصلاحات الحديثة تنحصر فيما يلي

اولا — جميع الوظائف العمومية بادارات الايالة قابلة للمترشحين الفرنسويين والتونسيين بلا تمييز ولا استثناء

ثانيا — الوظائف المتعلقة بالقيام بسلطة المراقبة تلك السلطة المستندة للدولة الحامية طبق معاهدات الحماية مخصصة بالفرنسويين

ثالثا — في غير بعض الوظائف المفتوحة للتونسيين على اختلاف دياناتهم فان وظائف النفوذ المباشرة في حدود الادارة التابعة للامير والادارة الجهوية والعدلية التونسية والتعليم العربي كلها مخصصة بالتونسيين المسلمين .

رابعا — اعطاء كفالات للعمال والكواهي والخلفاء تتعلق بمرتباتهم ومنحهم وجراياتهم عند بلوغ سن التقاعد

خامسا — تعيين مناظرة تفتح لانتخاب اعوان الوظائف الابتدائية ومناظرة اخرى بين الخلفاء للتحصيل على وظيف كاهية

سادسا — احداث ادارة بجانب المولى الوزير الاكبر وتحت مراقبة الكاتب العام للحكومة التونسية جامعة لمصالح القسم الاول والامور الجهوية والبلدية

سابعا — الحاق التفقد العام للمراقبات المدنية بالسفارة العامة مع ابقاء المتفقد تحت سلطة المعتمد بالسفارة العامة مباشرة

والغرض من هذه التغييرات هو تطبيق قواعد الحماية للتمييز بين السلطة الادارية التونسية وسلطة المراقبين المدنيين فالاولى مستمدة من سيادة الحضرة العلية والثانية سلطتها ماخوذة من طرف المقيم العام ممثل الحكومة الحامية

ثامنا — تبع ذلك حذف الادارة التونسية التي كانت تضم عدة ادارات لنظرها كالمحافظة العامة وتفقد المراقبين والعمال ايضا والمصلحة الصحة والاسعاف وجعل ادارة المحافظة وادارة الصحة لنظر السفارة العامة مباشرة وتفقد العمال لنظر الوزارة الكبرى مباشرة

هذا فحوى الاصلاحات الجديدة التي اصبحت موضوعة موضع الاجراء والتطبيق وهي باكورة حسنة نرجو ان تعقب باجابة جميع المطالب التونسية المتاكدة

محاضرات لضيوف كرام

حل بالحاضرة الاستاذ محمد تيسير ظبيان الدمشقي السوري صاحب جريدة (الجزيرة) الفيحاء فاحتفلت به الهيئات والجمعيات على اختلافها

وباقتراح من جمعية الشبان المسلمين القى محاضرة بقاعة الخلدونية موضوعها (سوريا الحديثة) فافاد واجاد وظهر نبوغه في اجمل مظاهره اذ افاض القول في حالة سوريا اليوم من جميع نواحيها دينيا وسياسيا واقتصاديا واخلاقيا واعطى بسطة ممتعة مبنية على الارقام والاحصائيات نحو المعاهد والمشاريع والموسسات السورية على تنوعها ولا سيما المتعلقة منها بالنهضة النسائية والحركة العلمية والقلمية

فكان لمسامرته الوقع الحسن لا سيما من حيث فصاحة المحاضر وسعة اطلاعه ودراسته المتينة التطبيقية لاحوال سوريا من جميع النواحي كيف لا واهل مكة ادرى بشعابها

وهذا الاستاذ كما اخبرنا بعزمه على زيارة البلاد التونسية منذ مدة حسب الرسالة الواردة علينا من الاستاذ كامل التونسي نزيل دمشق الشام

ولكن مع الاسف ما سلم حتى ودع ورجع الى الشام ليحضر موكب الاحتفال بابناء بلاده وعظمائها الذين كانوا مبعدين وارجعتهم حكومة الاستقلال الجديدة الى وطنهم مرموقين بعين الاحترام والتعظيم

وقد لزمه ابطال برنامجه القاضي بزيارة الجزائر والمغرب الاقصى صاحبته السلامة في السفر والاقامة

⁂

وزار الحاضرة للمرة الثالثة الاستاذ يونس بحري بعد ان غاب عنها ما يقرب من عشرة اعوام وهو المعروف بالسائح العراقي

وقد اصدر في غضون هذه المدة مجلة (الكويت والعراقي) بجاوة ثم جريدة (العقاب) ببغداد مسقط راسه

وبطلب من جمعية الشبان المسلمين ايضا القى محاضرة بسينما فريتي موضوعها (العراق اليوم) كانت حافلة بالافادات والمعلومات المدققة عن حالة العراق اليوم من جميع النواحي نالت من الحاضرين مزيد الاعتناء

ومع احترامنا لضيافة صديقنا الاستاذ يونس بحري الذي يسرنا ما يسره فلنا ان نهمس في اذنه ان الانسب له عدم التشيع لحزب من الاحزاب التونسية حتى يكون فوق الخلافات الحزبية محبوبا من الجميع اذ لكل قطر رجاله يدافعون عنه حسب اجتهادهم وخبرتهم بوضعية بلادهم فمن اخطأ منهم له اجر واحد ومن اصاب له اجران

فليذكر ذلك ضيفنا المكرم

★

وقدم الى الحاضرة للمشاركة في الحفلة الكبرى التي اقامتها الجمعية الخلدونية بقصر الجمعيات الفرنسوية حضرة الاستاذ الكبير والامام الشهير الشيخ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء الجزائريين ومحرر مجلة الشهاب التي يصدرها بقسنطينة من الولاية الجزائرية الشقيقة

واجابة لرغبة رئيس الجمعية الخلدونية الاستاذ عبد الرحمن قام الضيف بمحاضرة قيمة مساء يوم الجمعة في موضوع الذكرى التي اقامتها هذه الجمعية لمضي عشرين عاما على وفاة اب النهضة التونسية المرحوم الاستاذ محمد البشير صفر

فكانت محاضرته الداعية لتوحيد اهل الشمال الافريقي بلاد الاسلام والعروبة النادرة من نوعها كيف لا والرجل من عظماء رجال الاصلاح الديني الذين خدموا العلم ربع قرن والصحافة اثنى عشر عاما

فاذا حدثنا عنه فقد حدثنا عن البحر ولا حرج

ولا تذكر ان محاضرة فعلت مفعولها في التاثير على النفوس مثل هذه المحاضرة العديمة المثيل

لا سيما وقد اردفها بمحاضرة ثانية في مساء الغد بالمكان نفسه وقوفا عند رغبة جمعية الطلبة الزيتونيين الجزائريين وجمعية لودادية الجزائرية الاسلامية وموضوعها (حالة الجزائر السياسية والعلمية)

فكانت المحاضرة الثانية كالاولى آية من آيات سحر البيان ومصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا

فنثني على غيرته واحساساته العالية نحو اخوانه في الاسلام والعروبة والجوار بالشمال الافريقي وندعو الله ان يكثر من امثاله المصلحين

ونحن نرحب بهذا الضيف الكريم والصديق الصميم

احتفال شعبة الحلفاوين

أقامت الشعبة الدستورية بربض الحلفاوين احتفالا كبيرا . بحضرة الزعيم المحنك الاستاذ الحبيب بورقيبة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي . فكان هذا الاحتفال المؤثر من اعظم ما اتيح لتونس مشاهدته من الاحتفالات الشعبية البديعة .

وقد أقيم هذا الحفل الحافل بساحة الحلفاوين وشارك فيه الآلاف من الخلايق وكانت الساحه المذكورة مرتدية أجل حلل الزينة وطاقم الموسيقى الاسلاميـة يشنف الاسماع والشبيبة الدستورية تقوم باناشيدها الوطنية والزعيم المحتفل بقدومه وشفائه يتلقى من فوق المنصة هتاف الشعب وعواطف تقديره واعجابه . الى ان أشرفت السهرة على منتصف الليل . وعند ذلك قام الاستاذ الحبيب بورقيبه وارتجل خطابا بليغا جامعا بين الاجادة والافادة . وقد قوبل بامثاله من تصفيق الاستحسان .

فنجدد الى الزعيم الاستاذ بورقيبه هناءنا الخالص ونشكر شعبة الحلفاوين وكافة سكان ذلك الربض على حسن تقديرهم للرجال العاملين كلل الله مساعيهم بباهر النجاح .

في الجمعيات

افتتح شيخ الادباء الاستاذ العربي الكبادي سلسلة محاضرات بالجمعية الخلدونية في (النقد الادبي)

وقد استعرض في حفلته الاولى اهم الكتب والتصانيف العربية التي الفت في هذا الفن في مختلف العصور والاقطار وتعرض الى أقسام الشعر وضرب الامثلة لكل منها ، كما تعرض لكثير من النواحي المتعلقة بالشعر والنقد الادبي بصفة عامة . ووعدنا بان يخص حفلته الآتية لبحث الاشياء التي يتناولها النقد .

واقيم بجمعية الشبان المسلمين احتفال بديع ابهج فيه النفوس حضرة ضيف تونس الكريم الكاتب الكبير رصيفنا الاستاذ تيسير ظبيان صاحب (الجزيرة) الفيحاء بالمحاضرة القيمة التي ارتجلها عن شقيقتنا « سوريا الحديثة » .

وقد تعرض الى الاطوار التي تقلبت فيها سوريا والى نجزئتها ونهضاتها العلمية والصناعية والسياسية والموسيقية والرياضية والنسائية والصحافية واشبع كل ناحية من هذه النواحي بحثا وتدقيقا . فكانت محاضرته القيمة محل الاستحسان الكبير من طرف كافة السامعين .

وقام ضيفنا الاديب العبقري السايح العراقي الاستاذ يونس بحري صاحب وصيفتنا جريدة (العقاب) الغراء بمحاضرة ممتعة عنوانها (العراق اليوم) تحت اشراف جمعية الشبان المسلمين بسينما فاريتي فلاقت عظيم الاستحسان من لدن الجميع

نجاح عمليه لوطني

قد كانت اجريت عملية جراحية لعين الوطني الشيخ محمد النجار فنجحت العملية والحمد لله وباثرها شفي الشيخ النجار من الم مزمن في عينه . وقد غادرنا في الاسبوع الماضي عائدا للمالية مسقط رأسه . مودعا من طرف احبابه الكثيرين

الحفلات المولديه بالقيروان

مدينة المؤتمرات والحفلات

بمناسبة المولد النبوي اقيمت في هذه السنة احتفالات كبرى لا نظير لها في الاعوام الماضية فزيادة عن علائم الزينة الفاخرة والانوار الكهربائية الساطعة الضوء بالليالي المولدية في انحاء المدينة وخصوصا باسواقها قد كانت هذه المدينة التاريخية مقصودة من طرف زوارها الواردين عليها من انحاء المملكة باسرها

والذي زاد الحفلات رونقا وجمالا هو قدوم هيئات وجماعات المؤتمرين لاغراض متنوعة بين دينية ودنيوية بحيث ان الالاف قد قصدت القيروان في هذا العام بمناسبة المولد الشريف

ولنذكر على سبيل الافادة المؤتمرات التي وقعت اولا . مؤتمر معلمي اللغة العربية (صباح اليوم الاول للمولد) ثانيا . مؤتمر فرع الكشافة بتونس ورادس وحمام الانف (عشية اليوم الاول للمولد)

ثالثا . مؤتمر جمعية الشبان المسلمين بتونس وفروعها بمدن المملكة (مساء اليوم الاول وصباح اليوم الثاني)

رابعا . مؤتمر دروس الاملاءات القرآنية بانحاء المملكة التي اسسها الرجل العظيم والمصلح الكبير الاستاذ عبد العزيز الباوندي اطال الله عمره ونجح مسعاه (مساء اليوم الثالث بالجامع الكبير) وكان هذا المؤتمر ختام المؤتمرات وختامها مسك

اما الحفلات الواقعة هذه السنه فكانت شاملة للمدينة باسرها خصوصا باسواقها وبالسيد الصاحب ابي زمعة البلوي الواقع مقامه خارج المدينة والجامع الكبير الواقع في بعد حي من احيائها ونظام الحفلات كان حسبما ياتي :

ليلة المولد مساء يوم ١١ اقامت الحفلات الجوامع والاضرحة والزوايا وسردت قصة المولد بدار الرماح حسب العادة السنوية

وصباح المولد تليت القصة المولديه بالجامع الكبير ثم بالسيد الصاحب

وعشيه المولد القى الاستاذ الشاذلي عطاء الله محاضرة بالجامع الكبير موضوعها صلح الحديبيه الواقع في مدة النبي صلى الله عليه وسلم

وليله ثاني المولد (مساء يوم ١٢) انعقد مؤتمر الشبان المسلمين بقاعه الافراح (الجلسه الاولى)

وصباح ثاني ايام المولد انعقدت الجلسه الثانيه والاخيرة لمؤتمر الشبان المسلمين بقاعه الافراح ايضا وكان بها ختام المؤتمر

وعشيه يوم ثاني المولد وقع الاحتفال بفتح المدرسه القرآنيه التي شيدت اخيرا على احدث طراز واجمل صورة واكبر اتساع وانسق نظام في احسن موقع من المدينة متوسطا واستمر الاحتفال الى الساعه العاشرة من مساء اليوم الثاني

ومساء اليوم الثالث للمولد وقع المؤتمر العظيم بالجامع الكبير الذي ابتدا من الساعه الثامنه بعد الزوال وانتهى بالساعة الثانيه بعد منتصف الليل وكان تحت رئاسة شيخ الشيوخ المفضال الاستاذ الباوندي

وهذا المؤتمر القرآني الاول من نوعه حيث لم يحدث التاريخ وقوع مثله قبل هذه الليله الزاهرة والذي كان مقصودا من جل جماعات الاملاءات القرآنيه بمدن وقرى الملكة التونسيه حتى غص الجامع بالقاصدين رغما عن اتساع بيت الصلاة

ولم يسبق لي ان رايت هذا الجامع حافلا مثل هذه المرة

جعل الله ايام المولد ايام افراح ومسرات وانعقاد مؤتمرات واعاد امثاله على المسلمين بالخير العميم (المدير)

واننا نكرر تهانينا لحضرة الشيخ بشفائه وزوال السقم عنه سائلين المولى جل وعلا ان يسبل على الشيخ النجار سرابيل العافية .

قاضي جربة

استغربنا كل الاستغراب ان تنشر جريدة (مرشد الامة) الغراء فصلا طويلا ضد الشيخ القاضي بجربة وهو العالم المحقق والقدوة النزيه والشاب المثقف الذي زان خطة القضاء براس الجبل فكان جامعا للشروط التي نطلبها في رجال الشرع

واظهارا للحقايق وخدمة للصالح العام بجربة خصوصا ولتاييد القضاة العادلين عموما نرد على الفصل المنشور مدعمين قولنا بالبرهان القطعي الذي يقنع حتى خصوم الشيخ القاضي ان كانوا منصفين وحتى يعرف عموم الناس انه قام بواجبه المفروض عليه واستحق الشكر الجزيل

ان البنت اليتيمة التي اراد عمها تزويجها واخذ الاذن في العقد لها لزم المحكمة الشرعية البحث عن حالتها وهل لها سوابق بالمحكمة تبين ان والدها توفي من عام ١٩٣٤ عن ربع وعقار وذرية قاصرين منهم البنت المذكورة ؟

البحث انتج انه لم يقع في الماضي اجراء اي عمل شرعي من كتب وفاة الوالد وتقييد المخلف والتقديم على القصر وحفظا لحقوق اليتيمة ومن معها فقد وقع تلافي الامر بان اذن الشيخ القاضي العم المذكور بان يحرر الوفاة ويقيد المخلف ويقدم على البنت ومن معها والعقد لها في ان واحد بواسطة عدلين طبق الامر العلي الصادر في سنة ١٩٢١ وفعلا تمت الاجراءات الشرعية بمنتهى السرعة ووقع الزفاف على احسن حال وغاية الامر انها عوض ان تزف ليلة الخميس زفت ليلة الجمعة الموالية وتاخير الزفاف تسبب فيه عم البنت الذي كان من حقه اتمام الموجبات الشرعية قبل الشروع في احضار معدات الوليمة بثمانية ايام على الاقل

واما تقسيم الشهادات الذي تعرضت اليه الجريدة فقد كان عمل الشيخ فيه طبق الاوامر المتعلقة بتاسيس قانون لخدمة العدول المسلمين والذي لامناص للحكام الشرعيين من تطبيقه ولو انه لا يروق في نظر بعض اهل الطبقة الثانية من العدول الذين لم يمكن ترضيتهم الا بمخالفة ما جاءت به القوانين وغض الطرف عن الفصل ٣٩ من الامر الصادر في جويليه ١٩٢٩ والفصل ٣ من القرار الوزيري المؤرخ في ديسامبر ١٩٢٩

وبالاختصار ان النزاهة والنشاط هما شعار المحكمة الشرعية بجربة اليوم ولا يخفى ان الجمع بين تطبيق نصوص القوانين وبين ترضية بعض النفوس هو امر يصعب الحصول عليه اللهم الا ببذل مجهودات لا تخلو نتيجتها من قادح ومادح

افهذه الاعمال تعد شذوذا واعوجاجا في السلوك ؟ وهل يلزم التذمر من اعمال شرعية وقانونية في ان واحد لفائدة الايتام وحفظ ارزاقهم سعي في تطبيقها بكل نزاهة وحزم فضيلة الشيخ القاضي الحالي كلا بل الواجب ان يشكر على اعماله ويعاضد على تسهيل الطرق في تنفيذها والله الملهم للصواب

قران سعيد

عشية يوم الاثنين جرى عقد اقتران النطاسي البارع السيد محمد السقا نجل فضيلة العلامة الشيخ سيدي عبد الحميد السقا رئيس الافتاء بعاصمة الساحل (سوسة) بكريمة العلامة الاستاذ السيد حسن عبد الوهاب عامل نابل

وقد حضر الاحتفال بجامع حموده باشا سراة القوم واعيانهم

ونحن نهني العائلتين المتصاهرتين بهذا العقد السعيد

بيت المال بصفاقس

سرنا الامر العلي الصادر في ١٨ مارس الفارط بتسمية الاكمل الوجيه السيد عبد السلام علولو نائبا عن بيت المال نظرا لما قام به من الاعمال لفائدة بيت المال كدفن الموتى من الغرباء وارضاء اهالي صفاقس في مدة التربص التي قضاها بصفة وقتية بمقتضى المكتوب الوزيري المؤرخ بعام ١٩٣١ القاضي بتكليفه ونحن نهنيه بهذه التسمية التي هو بها جدير

نجاح في امتحان

كان الشاب النجيب السيد محمود بن احمد بوزواش الحساني شارك في الامتحان السنوي للحصول على الشهادة الابتدائية الفرنسويه الواقع يوم ٢٨ ماي الماضي بالمكنين فكان من الناجحين فنهنيه بذلك وندعو له بالفوز في ميادين العرفان وان يكون نجمه ساطعا في بلاده بني حسان

مصيبة عظمى

ساءنا وايم الله ما حل بصديقنا الماجد الفاضل السيد علي درغوث من نزول ابنه الصبي صالح في الماجل ولم يمكن اخراجه وانقاذه حتى مات غريقا

ونحن ندعو لوالديه بجزيل الصبر لنيل عظيم الاجر

شكر واجب

ان الجمعيات الكشافيه بتونس ورادس وحمام الانف التي شاركت في الحفلات المولديه بالقيروان تقدم شكرها لعموم اهل القيروان الذين قابلوها بالحفاوة والاكرام خصوصا جناب العامل الذي اكرم مثواهم واقام لهم مائدة اكرام وايضا تشكر جمعية ابن رشيق التمثيليه وهيأتها المحترمة حيث استضافت الكشافين في محلها وهيأت لهم جميع مرافق الراحة والهناء وبالخصوص الاكمل الامجد الاصيل السيد الشاذلي بن حليمه الذي كان نعم المساعد لهم والنصير

وقد علمنا ان الكشافين لما قصدوا القيروان قدموا باقات الزهور الى كل من جناب المقيم العام الذي جاء القيروان يوم ثاني المولد وجناب العامل وجناب المراقب والمدرسة القرآنية المشيدة حديثا

ومراعاة لهذه المجامله فقد كان الكشافون بالقيروان مرموقين بعين الاعتبار والاكبار مراعاة لمكارم اخلاقهم وتربيتهم العالية التي اظهروها في رحلتهم المولديه

اسعار ركوب الترامواي

لا نبالغ ان قلنا ان اول شركة بالبلاد التونسية لها مشروع مثمر هي شركة الترامواي الكهربائي

فاذا ارادت الحكومة ان تنقص من ارباح الراسماليين وتعين العمال وان تسعى في ايجاد توازن بين اصحاب الاموال والشغالين ما عليها الا ان تقاوم المشاريع التي لا يقتنع مساهموها بالارباح مهما كانت عظيمة بل يقولون هل من مزيد

وعلى راس هذه الشركات والمؤسسات شركة الترامواي التي زادت في معلوم الركوب ابتداء من غرة جوان بدعوى الزيادة في اجور عمالها بينما الحالة الاقتصادية غير قاضية بتثقيل معلوم الركوب الذي هو في حد ذاته وافر جدا